

## اتفاق لتقاسم السلطة ينهي الجمود السياسي في أفغانستان

كابول - عجلت الهجمات الدموية الأخيرة التي شهدتها أفغانستان، التي أدت إلى إعلان عودة الاقتتال بين حكومة كابول وحركة طالبان، بتوقيع الرئيس أشرف غني وخضمه اللدود عبدالله عبدالله اتفاقاً لاقتسام السلطة.

وتذكر متحدت باسم غني الأحد أن الرئيس ومنافسه وقعا اتفاقاً لاقتسام السلطة بهدف إنهاء جمود سياسي مستمر منذ أشهر، في خطوة قد تذل العقبات التي تعرقل جهود إنهاء الحرب الأفغانية.

وقال المتحدث صديق صديقي على تويتر "الاتفاق السياسي بين الرئيس غني والدكتور عبدالله وقع للتو". وأضاف أن "عبدالله سيقود المجلس الخاص بمحادثات السلام مع حركة طالبان" المتفردة وسيجري إشراك أعضاء قريبة في الحكومة. وأفاد صديقي بأن التفاصيل ستعلن قريباً، ولم تتضح بعد الحقائق الوزارية التي سيتولاها معسكر عبدالله.

ويذكر مراقبون أن تسوية الخلافات بين الرجلين كانت أمراً لا مئاص منه حيث يُعد استمرارها ضربة قاصمة لجهود السلام التي تسعى الولايات المتحدة إلى المضي بها قدماً. وبالإضافة إلى ذلك، وجدت التنظيمات الإرهابية على غرار تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الفرصة مواتية في خضم الأزمة السياسية لنش هجمات دموية طالت حتى منشآت صحية.

وكان عبدالله يقول في بيان له عقب توقيع الاتفاق بين غني وعبدالله حاسم في الشروع في محادثات السلام، إذ يمثل معسكر عبدالله الكثير من مناطق الشمال الغربي من البلاد. ولكن محادثات السلام تواجه عدداً من التحديات الشديدة، مع زيادة مستوى العنف في البلاد. وقد دفع هجوم على قسم للولادة هذا الأسبوع غني إلى إعلان تحول قواته إلى موقف "هجومي" في مواجهة هجمات الجماعات المتفردة والإرهابية. ونفت طالبان ضلوعها في الهجوم، لكن الحكومة لا تزال متشككة وغاضبة من هجمات الحركة المستمرة على الجيش الأفغاني، الأمر الذي يضعف القوة الدافعة لمحادثات السلام، التي كان مقرراً أن تبدأ في مارس.

وكان مبعوث الأمم المتحدة الخاص زلماعي خليل زاد قال الجمعة إن تحديد موعد جديد للمحادثات بين الأطراف الأفغانية قيد البحث وإنه سيتوجه قريباً إلى المنطقة في محاولة للتشجيع على خفض العنف.



غني رضخ للأمر الواقع

## حزب الشعوب الديمقراطي يجرج أردوغان باقترح إجراء انتخابات محلية

المقترح يقطع الطريق أمام تعيين إداريين محل رؤساء بلديات استبعدتهم أنقرة



الانتخابات تحد يخشاه أردوغان

مؤقتاً عن وظائفهم" فيما حل محلهم إداريون معينون من الحكومة. وينتمي رؤساء البلديات الخمسة إلى حزب الشعوب الديمقراطي، التكتيل السياسي الرئيسي الموالي للأكراد في تركيا.

ويتعرض حزب الشعوب الديمقراطي إلى حملة قمع منذ عدة أعوام. ويقبع حالياً رئيس الحزب صلاح الدين دميرطاش الذي نافس الرئيس رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية الأخيرة في السجن بعد أن تم توقيفه في العام 2016.

وعقب الانتخابات البلدية العام الماضي، أوقفت السلطات التركية العشرات من رؤساء البلديات المنتخبين إلى الحزب في شرق البلاد. وتؤكد الحكومة أن حزب الشعوب الديمقراطي مرتبط بحزب العمال الكردستاني الذي تعتبره أنقرة وحلفاؤها الغربيون تنظيمًا "إرهابياً".

ولكن حزب الشعوب الديمقراطي ينفي هذه الاتهامات ويقول إنه يتعرض للقمع بسبب معارضته الشرسة لأردوغان. وقال الحزب على تويتر عقب توقيف رؤساء البلديات الخمسة الجمعة إن الحكومة "أظهرت مرة أخرى عداها للشعب وإرادته". ويتهم حزب الشعوب السلطات التركية كذلك بخنثه عن تقديم المساعدات للمتضررين من وباء كورونا حيث صادرت أنقرة العديد من المساعدات سواء المالية أو الطبية للحزب متهمه المعارضة ككل بمحاولة إنشاء دولة موازية داخل الدولة.

وأصبح حزب الشعوب الديمقراطي أول حزب سياسي مؤيد للأكراد يتجاوز العتبة الانتخابية لدخول البرلمان التركي بنسبة 10 في المئة في يونيو 2015، وقد استمر في الحصول على تمثيل برلماني في كل انتخابات منذ ذلك الحين وهو ما يزعج أردوغان الذي بدأت شعبيته بالتآكل وظهرت بوادر تفكك حزبه.

وتتهم الحكومة التركية حزب الشعوب الديمقراطي بالتعاطف والتصرف لمصلحة حزب العمال الكردستاني حيث شنت حملة على المنظمة المذكورة منذ الانقلاب العسكري الفاشل في يوليو 2016.

### حزب الشعوب الديمقراطي دعا إلى انتخابات محلية شريطة البدء في المناطق التي «استولت فيها الحكومة على إرادة الشعب»

ويبنفي الحزب المعارض وجود أي صلة له بحزب العمال الكردستاني الذي يقود تمرداً مسلحاً منذ العام 1984.

والجمعة، أوقفت السلطات التركية خمسة رؤساء بلديات جدد داعمين للأكراد لاتهامهم بإقامة روابط مع حزب العمال الكردستاني، وفق ما أفاد وزير الداخلية.

ووفق بيان للوزارة، تم توقيف رؤساء بلديات سعرد وأغدير وثلاث مدن صغيرة أخرى في شرق البلاد الذي تسيطره غالبية كردية. وأضاف البيان أنه تم فصلهم الحاكم.

رد حزب الشعوب الديمقراطي المعارض في تركيا على تهديدات للرئيس رجب طيب أردوغان بالدعوة إلى إجراء انتخابات محلية في المناطق التي عمدت أنقرة إلى إقصاء رؤساء بلدياتها وتعويضهم بأخرين من حزب العدالة والتنمية أو مواليين له وذلك مع توسيع السلطات التركية حملتها ضد الحزب.

وكان أردوغان قد جدد السبب اتهامه لحزب الشعوب بوجود صلات له مع حزب العمال الكردستاني المحظور، قائلاً إن حزب العدالة والتنمية الحاكم سوف يهزم الحزب المؤيد للأكراد في الانتخابات المقبلة، مثلما يفعل مع "كل المنظمة المحظورة".

ونقلت صحيفة إيفرينسل عن حزب الشعوب الديمقراطي قوله "بما أن لديك الكثير من الثقة والأطمئنان في نفسك، فلنبدأ بعد ذلك بإجراء انتخابات في أقرب وقت ممكن في المواقع التي عبت فيها مسؤولين حكوميين، عبر اغتصاب إرادة الشعب".

وأضاف الحزب "لنبدأ في تلك المناطق، حيث استولت الحكومة على إرادة الشعب".

ووجهت الحكومة التركية اتهامات بالإرهاب لـ45 من أصل 65 من رؤساء البلديات ممن ينتمون إلى حزب الشعوب الديمقراطي في المنطقة الجنوبية الشرقية من تركيا ذات الأغلبية الكردية، وذلك منذ الانتخابات المحلية التي أجريت في مارس من العام الماضي حيث استبدلت تصفاه أنقرة إرهابياً بسبب التمرد الذي يخوضه.

وقال الحزب الأحد في رد له على تهديدات أردوغان "نحن مستعدون لأي نوع من الانتخابات".

إسطنبول - في خطوة تصعيدية منه على خلفية إقالة مسؤوليه من قيادة بلديات تركية دعا حزب الشعوب الديمقراطي الأحد الرئيس رجب طيب أردوغان إلى إجراء انتخابات في المناطق التي أقصي رؤساء بلدياتها.

ويذكر مراقبون أن هذه الخطوة تستهدف الحيلولة دون تعيين حكومة حزب العدالة والتنمية، وهو حزب الرئيس، لإداريين أو أعضاء من الحزب مكان المسؤولين الذين جرى استبعادهم والزج بعضهم في السجن. وطالب الحزب الذي يعد أكبر الأحزاب المعارضة في تركيا وهو مؤيد للأكراد بإجراء انتخابات محلية في أكثر من 40 بلدية حيث أقالته الحكومة منذ العام الماضي رؤساء بلديات منتخبين واستبدلتهم بمسؤولين معينين من قبل الدولة.

والأسبوع الماضي أطلقت حكومة أردوغان حملة جديدة تستهدف عدداً من رؤساء البلديات في شرق تركيا، وتتهمهم الحكومة بإقامة علاقات مع حزب العمال الكردستاني الذي تصفه أنقرة إرهابياً بسبب التمرد الذي يخوضه. وقال الحزب الأحد في رد له على تهديدات أردوغان "نحن مستعدون لأي نوع من الانتخابات".

## وباء كورونا يخلط أوراق الانتخابات الرئاسية الأميركية

لا يلقون اللوم بذلك على ترامب بل على الصين، تجاوباً مع خط هجومي "كثيراً ما يردد" فريق ترامب. ويعي فريق بايدن هذا الخطر فيضادف الرسائل مؤكداً أن ترامب قد لا يكون مسؤولاً عن ظهور الفيروس، لكن إدارته السيئة لازمة هي التي جعلت الولايات المتحدة في عين الإعصار.

ويملك ترامب الذي يعمل على حملته الانتخابية منذ دخوله إلى البيت الأبيض، تفوقاً كبيراً على خصمه على صعيد التنظيم واستهداف الناخبين بشكل فائق الدقة على الإنترنت، وميدانياً.

وهو يحظى بمنبر لا يضاهي في البيت الأبيض، مع المؤتمرات الصحفية الكثيرة التي يعقدها والتنقلات التي استأنفها عبر الولايات المتحدة، وتغريداته التي يتابعها عشرات الملايين. ولكن جون هوداك من مركز "بروكينغز" الأميركي للأبحاث لفت إلى أنه بعد تصريحات حول الفيروس، بما فيها توصياته بمعالجة المصابين بحقنهم بمسود معقمة، ومؤتمراته الصحافية التي يطلق فيها العنان في غالب الأحيان لغضبه، فإن ترامب "يصد تحويل هذا المكسب إلى عائق".

التطرق إلى هذه الاتهامات في هجماته على خصمه، فهو لا يتبرد في استهدافه على جبهات أخرى، فينعتبه بـ"جو النعسان" ويصفه بأنه متعصب ومصاب بالخرف وتحت أمره الصين.

وقال خبير التاريخ السياسي الإن ليشتمان، الذي يقدم دروس في الجامعة الأميركية، "لا شك أن ترامب سيفعل كل ما بوسعه ليحصول الانتباه عن واقع الوباء العالمي والإنهيار الاقتصادي. التنمية وتحويل الانتباه من أبرز ما يتقنه". ومن جانبه أوضح ارترتون أنه إن كان الترشح للانتخابات في ظل اقتصاد منهيار "يعتبر تقليدياً معطى سلبياً جداً لرئيس منتبهة ولايته".



المخضرم الذي يثنى أنصاره على قربه من الناس وقدرته على مشاركتهم انشغالهم، من خوض حملة انتخابية في حين أنه لا يتقن التقنيات الجديدة التي تمكنه من التواصل مع مؤيديه عبر الإنترنت.

ويؤكد فريق بايدن أنه يتصدر المعركة في المواقع التي ستحسم الانتخابات، لكن الحقيقة أن المرشح الديمقراطي يجد صعوبة في إيصال صوته مهما أجرى مقابلات وعقد طاولات مستديرة عبر الفيديو. والأسوأ من ذلك أنه نجح مؤخرًا في تصد الأخبار، ولكن لينفي نفياً قاطعاً ارتكاب تعدياً جنسياً تنههه به امرأة تدعى تارا ريد في وقائع تعود إلى العام 1993. وإن كان ترامب تفادي

للولايات المتحدة في أعلى مستوياتها، ولاسيما بين الناخبين السود الذين قد يكونوا يسكنون بمناطق البيت الأبيض. ووعده ترامب بكشف معلومات حول ما أطلق عليه اسم "أوباما غيت"، بحسب تعبير مستوحى من فضيحة "وترغيت"، من غير أن يعطي أي عناصر ملموسة عما ينسبه إلى سلفه. ورداً أوباما التمدح بكلمة واحدة على تويتر تدعو الديموقراطيين إلى التعبئة، فكتب "صوتوا". وانتقد الرئيس الأميركي الأسبق الاستجابة لكوفيد - 19 الذي ضرب الولايات المتحدة بشدة، في تصريحات تعد تانياً علنياً نادراً من قبله لإدارة ترامب.

ويستجيب بايدن منذ أشهر تقدماً على ترامب في استطلاعات الرأي، في ظل التفاف الحزب حول ترشيحه. غير أن المراقبين الذين فوجئوا في 2016 بفوز ترامب على هيلاري كلينتون، يتفادون الوشوق باستطلاعات الرأي الوطنية في بلد تحسم الانتخابات الرئاسية فيه على مستوى الولايات، ويعتمد نظام انتخابات غير مباشرة اتاح لترامب الفوز بالرئاسة رغم خسارته التصويت الشعبي. وجرم السياسي

ترامب ولا لرصيد عهده في الاقتصاد ولا لاستطلاعات الرأي.

وقال الأستاذ في جامعة جورج واشنطن كريستوفر ارترتون "ليس لدينا أدنى فكرة عن المنحى الذي سيتخذه تطور الديناميكية"، مؤكداً أن أساليب التحليل التقليدية لم تعد تنطبق.

### ترامب اختار مهاجمة سلفه باراك أوباما، الداعم لخصمه بايدن، في مواجهة الانتقادات التي تطالته بشأن تعاطيه مع أزمة كورونا

وفي وجه الانتقادات الشديدة التي تتناول إدارته للأزمة الصحية وقلّة تعاطفه مع معاناة الناس، وفي ظل عاصفة اقتصادية لم تتضح عواقبها بعد، اختار ترامب منذ بضعة أيام هدفاً جديداً لهجماته وهو سلفه باراك أوباما، وهو الورقة الراحبة الأكبر بيد خصمه بايدن الذي كان نائباً له على مدى ولايته الرئاسيتين. فشعبية أول رئيس أسود